جامعة البصرة / كلية العلوم

الأدب العربي

رمز المقرر: د١٠١

إعداد

أ.م.د.رباب حسين منير

أ.م.زينب كامل عبد الحسن

مراجعة

أ.م.د. ضمير لفتة حسين

الأدب

عرف العرب من معاني الأدب الخلق المهذب والطبع القويم في العصر الجاهلي ، وحمل معنى الثقافة في عصر صدر الإسلام بدليل قول الرسول الكريم " أدبني ربي فأحسن تأديبي"* فالتأديب هنا التثقيف والتعليم ، وظل معنى التثقيف سائدا في العصر الأموي حتى سمي الأستاذ الممتاز مؤدبا وكان يعلم بطريقة الرواية للشعر والأخبار ،لذا عرّف الأدب في العصر الأموي بهذا النوع من الثقافة التي ليست دينا ولا متصلة بالدين وإنما شعر وخبر، وما يتصل بهما، وتطور مع الزمن ليشمل علوم اللغة التي دونت في اخر العصر الأموي،خوفا عليها من الضياع إذ دحلت العجمة والرطانة إلى اللسان العربي بفعل الانفتاح والامتزاج الثقافي فضلا عن اثر الفتوحات لذا جمعت من البادية و وضعت في كتب تسمى المعاجم ، ثم أخذت هذه العلوم تستقل الواحدة تلو الأخرى ، فضاق معنى الأدب واقتصر على الشعر والنثر وما يتصل بهما أو يفسرهما من الأخبار والأنساب والأيام

وبذا يكون القرن الثالث قرن تحديد الأدب ، ويمكن تحديد تعريفه الاصطلاحي بأنه المأثور من الشعر والنثر وما يتصل بهما أو يفسرهما أو يبين مواضع الجمال فيهما.[١]

ويرى أوستن ويرن ورينيه ويلك ضرورة التمييز بين الأدب والدراسة الأدبية ، فالأول فن والثاني أن لم يكن عنه فهو نوع من المعرفة التي تساهم بإضاءة النص[٢] أما كيف تمييز النص الأدبي فـ" ابسط وسيلة لحل المسالة هي تمييز الاستعمال الخاص للغة . إن اللغة مادة الأدب مثلما أن الحجر والبرونز مادة النحت ، والألوان مادة الرسم،والأصوات مادة الموسيقى . غير أن على المرء أن يتحقق من ان اللغة ليست مجرد مادة هامدة كالحجر وإنما هي ذاتها من إبداع الإنسان ، ولذلك فهي مشحونة بالتراث الثقافي لكل مجموعة لغوية ...ٍ[فالأدب] خلافا للفنون الأخرى ليس له مادة وسيطة خاصة به .. ومن السهل إلى حد ما أن نميز لغة العلم عن لغة الأدب .. فاللغة العلمية هي لغة دلالية محضة فهي تهدف إلى التطابق التام بين الإشارة والمدلول "[٣] لذا عند مقارنة اللغتين نجد اللغة الأدبية مكتظة بالتداخلات المعنوية والتي قد تكون غير منطقية ، فهي مكتظة بالمجاز الذي يثير التداعيات ويخلق التناقضات العقلية ' إن للادب لغة تعبيرية عاطفية ، وهذا يقربها من اللغة اليومية ويخلق صعوبة في الفصل بينهما فالأخيرة وظيفتها تعبيرية أيضا قد تكتظ بالمجاز والعاطفة . لكن تمييز النص الأدبي ممكن بسبب طبيعة تشكله وجماليته فضلا عما يثيره من تأملات فكرية[٤]

---

*كان القول ردا على سؤال للإمام علي (ع)للرسول الكريم(ص) "أراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره"

١-انظر: أسس النقد الأدبي احمد احمد بدوي / ١٣- ١٤

٢- انظر : نظرية الأدب /١١ ٣-نفسه/٢٢-٢٣ ٤- انظر نفسه / ٢٣-٢٥

الدين والعربية

تفرد القران الكريم بين الكتب السماوية بخاتمة رسالته إلى عباده ، وكانت إرادة الله تعالى أن تكون العربية لغة كتابه و لسان وحيه: قال تعالى: "إنا أنزلناه قران عربيا" (يوسف\٢)

وقال تعالى "وانه لتنزيل رب العالمين*نزل به الروح الأمين*على قلبك لتكون من المنذرين*بلسان عربي مبين"(الشعراء\١٩٢-١٩٥)

وقد ذكر لفظ عربي احد عشر مرة في القران الكريم صفه له و لسانه،و اللسان بمعنى اللغة و ارتباط العربية بالقران كونها لغته و وسيله إعجازه يؤكد ضرورة معرفة هذه اللغة و علومها و هو شرط لابد من توفره في المختصين بعلوم القران و الشريعة و غيرها من العلوم ذات الصلة بالقران الكريم.و بين النبي محمد ٠صلى الله عليه واله و سلم)هذا،فلما سأله رجل"أي علم القران أفضل؟" قال النبي(صلى الله عليه واله وسلم) :"عربتيه ،فالتمسوها في الشعر"

وحدد القران موقفه من الشعر بجعلهم قسمين، قال تعالى:"و الشعراء يتبعهم الغاوون*الم ترَ أنهم في كل واد يهيمون*وإنهم يقولون ما لا يفعلون*إلا الذين امنوا و عملوا الصالحات و ذكروا الله كثيرا و انتصروا من بعد ما ظلموا"(الشعراء٢٢٤-٢٢٧) و أكد الرسول الكريم هذا الموقف و قال:"إن من الشعر حكمة" (البخاري رقم ١٦٤٥) وحين سئل عن الشعر قال (صلى الله عليه واله وسلم):"هو كلام فحسنه حسن، و قبيحه قبح"(مسند أبو يعلي رقم ٤٧٦٠)[١] ونقل عنه قوله:"إنما الشعر كلام مؤلف، فما وافق الحق منه فهو حسن،وما لم يوافق الحق منه فلا خير فيه"[٢] ،فلم يكن موقف الإسلام ضد الشعر عموما ، بل محاولة لدفع صفه الشاعر عن الرسول التي الصقها المشركون فيه لنفي صفه الألوهة عن القران الكريم،فكان الشعر سلاحا في المعركة استعملها الطرفان كلاهما، تبقى له أهميته في فهم العربية فهو ديوانها[٣] .

وتابع الخلفاء الراشدون تأكيد أهمية معرفة العربية ، فمعظم الروايات تؤكد أن الإمام علي(عليه السلام) واضع علم النحو الذي أخذه عنه أبو الأسود الدؤلي ، وقد وضع ليمنع اللحن في القران اثر دخول أقوام من غير العرب في الدين الإسلامي؛ إذ كان العربي يقرا على السليقة ولا وجود لعلامات الإعراب فاعتمدت نقاط الإعراب التي كانت تكتب بلون مخالف لنقاط الاعجام قبل أن يضع الفراهيدي الحركات بشكلها الحالي والتي وضعت لتلافي الخطأ في القراءة فضلا عن دوافع اجتماعية و قومية[٤]، وتابع الخليفة عمر بن الخطاب تأكيد أهمية العربية فحث على تعلم نحوها يقول : " تعلموا إعراب القران كما تتعلمون حفظه"[٤]

١- انظر مقالات في العربية ، مازن مبارك/ ١٢-١٨
٢- العمدة ، ابن رشيق /٢٧ ٣- قضية الإسلام و الشعر ، إدريس الناقوري/ صفحات متفرقة
٣- انظر: المدارس النحوية، خديجة الحديثي/ ٥١-٦٥
٤- انظر مقالات في العربية/ ١٩-٢٢

فلعلم النحو الذي يسمى علم الإعراب أيضا أهمية في تحديد الدلالات، بل إن نشوءه كان لتلافي الخطأ في القراءة القرآنية - كما ذكرنا- فمن الخطأ أن تقرأ لفظ الجلالة "الله" بالرفع في قوله تعالى: " إنما يخشى اللهَ من عباده العلماء "(فاطر/٢٨) ومن الخطأ قراءة رسوله بالجر في قوله تعالى " إن الله بريء من المشركين و رسولِه" (التوبة/٣) ، ومن علوم العربية التي لها أثرها في فهم النصوص وإيضاح دلالاتها علم الإيقاع والصوت ، و علم الصرف فضلا عن علم البلاغة.

و يهتم **علم الصوت** بالحروف وتشكلها وما ينجم عنها من إيقاع و تعد اللغة العربية لغة إيقاعية بطبيعتها " ومن ميزات اللغة العربية دلالة الجرس والإيقاع فيها على المعنى."[١] لذا فرق علماء اللغة بين دلالات الألفاظ من خلال إيقاعها مثل "تفريق ابن جن بين القد والقط، وكيف أن الأول موضوع لقطع الشيء طولا ، والثاني لقطعه عرضا ،وذلك لما في الدال من الطول في الجرس عند انقطاعها يزيد على جرس الطاء عند انقطاعها "[٢]وقد تجلت هذه الخاصية بشكل واضح في القران الكريم " فهو يتخير الألفاظ تخيرا يقوم على أساس من تحقيق الموسيقى المتسقة مع جو الآية وجو السياق كله، بل وجو السورة جميعها في كثير من الأحيان، وبخاصة تلك السور القصار التي حفل بها العهد المكي .. فالقران مثلا يستعمل الألفاظ ذات الجرس الموسيقي الناعم و السلس في المواضع التي يشيع فيها جو من الحياة الهانئة الجميلة، فالصبح حين ينشر ضوءه في الآفاق ويبث الحياة في الطبيعة الهامدة الساكنة وفي الإنسان يتخير له القران هذه اللفظة ...(تنفس) فجرس هذه اللفظة الهامس ملائم لرقة الصبح و نداوته يتجلى في همس التاء والسين و ذلاقة النون و الفاء "[٣]* ومنه قوله تعالى:" فأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين"(الشعراء/ ١٧٣ و النمل/٥٨) فمطر بجرسه الشديد وتكرارها ملائم لمشهد العذاب الذي نزل بأولئك الكافرون المعاندين وعلى الرغم من ان غيث تعني الماء النازل من السماء أيضا إلا أننا لا نجد لها حضورا في سور العذاب بسبب طبيعتها الإيقاعية المتاتية من حروفها فكانت حاضرة في مقام الخصب والرخاء والخير كقوله تعالى"وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا و ينشر رحمته و هو الولي الحميد"(الشورى/٢٨) فهي تبث رخاءً موسيقيا يتفق والرخاء الطبيعي المتمثل بالماء النازل من السماء وانتشار رحمة الله(٤) فالأصوات تمنح النص دلالات جديدة يحددها السياق

١- فقه اللغة العربية ، د.كاصد ياسر/١٣٥ ٢- نفسه ٣- نفسه/ ١٣٧

*حروف الهمس عشرة جمعت في عبارة (فحثه شخص سكت) وهي التي يضعف الصوت بها عند جري النفس معها فلم يقو قوته في حروف الهر . اما حروف الذلاقة فجمعت في (مر بنفل) فهي ستة سميت بهذا الاسم لخفتها على اللسان و سهولة جريانها (انظر : نفسه /الهامش)

٤-انظر نفسه/١٣٨

أمـا **علـم الصـرف** فيهـتم بدراسـة بنيـة الكلمـة ومـا يطـرأ عليهـا مـن زيـادة أو نقصـان والـذي ينطبـع علـى المعنـى ، ففـي الاشـتقاق تجديـد للـدلالات فدلالـة ضـرب تختلـف عـن مضـروب وضـارب [1] ومنـه قولـه تعـالى" اخـذ عزيـز مقتـدر"(القمر/٤٢)فيـرى ابـن جنـي فـي مقتـدر شـدة الأخـذ[2] وجـاء فـي القـران الكـريم" وسـقاهم ربهـم شـرابا طهورا"(الإنسـان/٢١)و " واسـتقيناكم مـاء فراتا"(المرسـلات/٢٧) فاسـتعمل سـقى مـرة واسـقي مـرة أخـرى وتحمـل الأولـى تعنـي أعطـوا الشـراب، أمـا الثانيـة فتعنـي جُعـل لهـم مـا يسـتقون منـه [3] ومـن علـوم العربيـة التـي تسـاهم فـي إفهـام الـنص وكشـف دلالاتـه علـم البلاغـة الـذي سـندرس بعـض فنونـه فـي مكونـات الـنص الأدبي الفنية

إن أهميـة علـوم العربيـة تحـتم علـى كـل مسـلم الاطـلاع عليهـا لفهـم الـنص القرآنـي وعلـى المختصـين بـه التعمـق فـي دراسـتها ؛إذ لـيس المهـم حفظـه وترديـده قـدر أهميـة فهمـه و تـدبر معانيـه، قـال تعـالى: " أفـلا يتـدبرون القـران ام علـى قلـوب أقفالها"(محمـد/٢٤) مـن هنـا نجـد عبـد القـاهر الجرجـاني يـربط بـين القـران والشـعر والنحـو والبلاغـة لفهـم القـران والإعجـاز فـي كتابـه دلائـل الإعجـاز الـذي وضـع فيـه نظريـة الـنظم ، و"أن تضـع الكـلام الوضـع الـذي يقتضـيه علـم النحـو ونُعمـل قوانينـه وأصـوله ، وتعـرف مناهجـه التـي نهجـت فـلا تزيـغ عنهـا و بحفـظ الرسـوم التـي رُسـمت لـك فـلا تُخـلَ بشـيء منهـا"[4] علـى حـد تعبيـر الجرجـاني ، وكـان الشـعر وسـيلة لفهـم الـنص القرآنـي أيضـا فمـن خلالـه تقـرب المعـاني لان الشـعر ومعانيـه تسـتوطن نفـوس العـرب؛ لـذا نجـد ابـن عبـاس وهـو مـن مفسـر بـارز لـه مكانـة مرموقـة بـين المفسـرين دعـا لـه الرسـول(ص) بقولـه"اللهم فقـه فـي الـدين وعلمـه التأويـل" ، قـد اسـتعان بالشـعر فـي منهجـه فـي التفسـير فـي كتابـه تنـوير المقبـاس ، وهـو أقـدم مـا وصـل إلينـا مـن كتـب التفسـير الـذي كثـر فيـه الاستشـهاد بالشـعر لبيـان معنـى أو تثبيـت دلالـة ، وقـد تـوهم الـبعض خطـا هـذا المـنهج إلا انـه رأي مـردود بـامتلاء كتـب التفسـير القديمـة، كمـا أن الإسـلام لـم يقـف ضـد الشـعر الـذي يعـد ديوان الأمة العربية.

١-انظر: دراسات في فقه اللغة ،د.صبحي صالح/١٧٤

٢-انظر: فقه اللغة ، كاصد ياسر /١٤٠

٣- انظر : مقالات في العربية ، مازن مبارك/٢١٥-٢١٧

٤- انظر: دلائل الاعجاز/٥٥

مكونات النص الأدبي الفنية

يتكون النص الأدبي من عنصرين اساسيينهما : الشكل والمضمون يمثل المضمون الفكرة والغرض من النص، اما الشكل فهو العناصر الفنية التي تتشابك فيما بينها وتمنح النص الأدبي الفرادة والتميز وهي: اللغة ، و الصورة ، والموسيقى ، و البناء.

اولا-اللغة

اللغة وسيلة أساسية للتواصل والتدوين وهي المادة الأساسية لكل النصوص ، لكن ما يجعلها لغة أدبية هو الاستعمال الخاص لها وللغة استعمالان

١- الاستعمال الأشاري: توصل فيه اللغة أفكارا نثرية ومعاني نصية وتخاطب العقول ليس إلا مما يجعل ألفاظها ملتصقة بمعانيها لا تحيد عنها ،ومنه تنشا اللغة العلمية

٢-الاستعمال الانفعالي: توصل فيه اللغة مشاعر وانفعالات فضلا عن الأفكار؛ وبذا تخاطب الخيال وتثير العاطفة، ويكون للكلمة معان متعددة غالبا تختلف باختلاف السياقات وتتعدد بتعددها، وهذا الاستعمال يسود الأدب عامة والشعر خاصة .

وتكرار الألفاظ أو العبارات المنتمية الى حقل واحد ينتج ما يسمى بالمعجم الشعري أو اللغوي ونقصد به الألفاظ التي تتردد أكثر من غيرها في النصوص من خلال جرد الألفاظ التي تنتمي إلى حقل معين كان يكون دينيا او طبيعيا او تراثيا، ومن النصوص التي تنتمي إلى معجم الطبيعة قول نزار قباني في قصيدته هوامش على دفتر النكسة

يا أيها الأطفالْ
يا مطرَ الربيعِ.. يا سنابلَ الآمالْ
أنتمْ بذورُ الخصبِ في حياتنا العقيمهْ
وأنتمُ الجيلُ الذي سيهزمُ الهزيمهْ

ومن خلال جرد الألفاظ نجد ألفاظ الطبيعة تسود النص وبذا انتمى إلى حقل الطبيعة ومعجمه ينتمي إليها. وقد تبرز في المعجم اللغوي ظواهر لغوية مثل استعمال ألفاظ عامية أو أجنبية أو التراكيب المضعفة والتضاد والترادف...الخ. ومن الجدير بالذكر ان استعمال ألفاظ من غير العربية الفصيحة(العامية و الاجنبية)لا يكون اعتباطيا ويجب ان يكون وفق ضوابط وهي عدم طغيانها على اللغة الأم ، و أن تفيد النص وتثريه إيقاعيا او دلاليا او عاطفيا ، ومنه قول السياب في قصيدته غريب على الخليج:

و الموت أهون من خطّية
من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية
قطرات ماء ..معدنيّة

فاستعمل لفظ عامي واحد هو لفظ (خطية) وهو يدل على شدة الإشفاق، وقد اغنى النص إيقاعيا ودلاليا وعاطفيا ؛ لذا وفق السياب في استعماله وتوظيفه للفظ العامي .

ثانيا- الصورة

هي" تشكيل لغوي يكونها خيال الفنان من معطيات متعددة"[١] ليرسم ما دار في فكره لتعمق التأثير في المتلقي وتثير انفعالاته ،لذا نجدها في الشعر والنثر ، وهي موجودة في القران الكريم أيضا، وترسم من خلال وسائل متعددة لتولد منها أنواع متعددة للصور ومنها:

أ- **الصور البلاغية:** تسهم الفنون البلاغية في تشكيلها ، ونذكر ومنها

١- **التشبيه:**

يعني أن شيئا" أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة"(٢) فالتشبيه يتكون من مشبه و مشبه به تربطهما أداة تشبيه ويجمعهما وجه شبه ، ومن أدوات التشبيه الكاف وكأن ومثل وشبه ..الخ ومنه قوله تعالى:" مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ" (إبراهيم/١٨) و قوله تعالى : "والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم " (يس/٣٩) .و المعنى هنا قدرنا مسيرته منازل وهي ثمانية وعشرون منزلا" ينزل القمر كل ليلة في واحد منها و(عاد كالعرجون القديم) وهو عود العذق مابين شماريخه إلى منبته من النخلة[٣] .

ويقصد بملحوظة مقدرة إذ قد تحذف أداة التشبيه ليكون التشبيه بليغا والتشبيه البليغ تحذف فيه أداة التشبيه و وجه الشبه ومنه"وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ"(النمل/٨٨) ذكرَ الله سبحانه وتعالى أن الجبال تسير وتتحرك، وأنها ليست جامدة، لا حركة لها. وشبَّه سبحانه حركة الجبال بحركة السحاب في جو السماء، فالسحاب لا يتحرك بذاته، بل يتحرك بحركة الرياح. وكذلك الجبال تتحرك بحركة الأرض. فقد يراها الرائي جامدة، ثابتة، ولكنها في حقيقة الأمر متحركة بحركة الأرض ودورانها.

٢-الاستعارة

هي كلمة أبدلت بأخرى لوجود علاقة مشابهة إيهاما أن المستعار له أصبح عين المستعار منه ،وأصل الاستعارة تشبيه حُذِف أحد طرفَيه، ووجه الشبه، وأداة التشبيه، ومنه قوله تعالى " الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور " (البقرة/٢٥٧)فهنا استُعِير لفظ الظُّلمة للدلالة على الكفر، ولفظ النور للدلالة على الإيمان، وكقول الشاعر:

فأمطرت لؤلؤاً مِن نرجسٍ وسقت ورداً وعضَّت على العُنّاب بالبَرَد

وهو بيت مكتنز بالاستعارات

١-الصورة في الشعر العربي، د.علي البطل/٣٠

٢- البلاغة الواضحة: علي الجارم ، ومصطفى أمين /٢

٣- روح المعاني : أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي : ج٢٤-٢/٢٣

٣- التشخيص

هو إضفاء السمات البشرية على الموجودات[١] ومنه قوله تعالى"يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد" (ق /٣٠) ، فهذه الآية الكريمة أظهرت فيها جهنم وهي شيء جامد وكشخص يتكلم ويطلب المزيد من المستحقين للعذاب ومنه قول الشابي

ظمِئتُ إلى النَّبْعِ، بين المروجِ يغنِّي، ويرقص فوقَ الزّهَرْ

٤- التجسيم

هو "إضفاء الطابع الحسي على المعنويات بدرجة أساس"[٢] ويرى الجرجاني أن التشخيص يظهر ما يخفيه الذهن أمام العيون بان يجعل له جسما[٣] وتعلل خالدة سعيد استعمال التجسيم بشوق الإنسان إلى ما هو مخفي ورغبته بلمسها وإحضارها إلى ارض الواقع [٤] ومنه قوله تعالى "وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ " (الإسراء/ ٢٤) ومنه قول بشارة الخوري

لم يلبسا ريش الهوى لكنه هو ريش أحلام وريش أمان

ب- الرمز

هي صورة تحمل إمكانية الإيحاء والتلميح أي التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى اللغة على إدائها أو لا يراد التعبير عنها مباشرة ،ويعد من وسائل رسم الصورة الموجزة ؛إذ يجعل للقارئ نصيبا في إكمال تفاصيل الصورة. وللرمز أنواع منها :

١- الديني: وهو ما يؤخذ من الكتب السماوية و مما له علاقة بالأديان السماوية، ومثاله قول نزار قباني:

ظلي معي
حتى يظل البحر محتفظًا بزرقته
ظلي معي فلربما يأتي الحسين
وفي عباءته الحمائم والمباخر والطيوب
ووراءه تمشي المآذن والربا
وجميع ثوار الجنوب

٢- التراثي : وهو الرمز المأخوذ من التراث الأدبي او السياسي ، مثل "أبو روغال، وقصّته معروفة، وهو الشخص العربي الذي باع دينه من أجل المال إذ أن "أبرهة الحبشي" لما أراد أن يهدّم الكعبة المكرمة فإنه لم يكن يعرف الطريق لذا أستأجر "أبو روغال" ليدلّه على الطريق. والشاعر السماوي أستخدمه كرمز للذين يخونون وطنهم فيصبحون أدلّاء للمحتلين ولأعداء شعوبهم وأوطانهم "[٥] يقول يحيى السماوي:

١-انظر: الصور الاستعارية في الشعر العربي الحديث، د.وجدان الصائغ/ ٣٧ ٢- نفسه/٩٦
٣- انظر: أسرار البلاغة/٤١ ٤- انظر: حركية الإبداع / ٥٣
٥- الرموز التراثية في شعر يحيى السماوي، محسن غلام حسين (صحيفة المثقف العدد٤٣٨٧ في ٢٠١٨/٩/٩)

وباسم نخلٍ مثكل بالسعف والعرجون

حتى بات مذبوح الظلالْ

فاكنس بمجرفة الجهاد الوحلَ

واستأصل جذور "أبي رُغالْ"

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يُزال الاحتلال. (نقوشٌ على جذع نخلة، ٢٠٠٦/ ١٢٩)

٣- **الأسطوري:** رمز يؤخذ من قصص بالغة القدم مفعمة بالخيال يكون إبطالها آلهة أو أنصاف آلهة . ومن الرموز الأسطورية: ادونيس وهو اله الخصب والجمال ،و تموز اله الخصب والنماء ،و عشتار آلهة الحب والجمال ومثال توظيفه ،قول السياب في قصيدته(أغنية في شهر آب):

تموز يموت على الأفق

وتغور دماه مع الشفق

٤-الطبيعي: وهو المأخوذ من الطبيعة لإسقاط الواقع عليها و للبعد عن التقريرية والمباشرة في النص[1]ومثاله قول ممدوح عدوان:

كنا في الصحراء
ظمأى نبحث عن قطرة ماء
ننتظر الغيث فلا يأتي
من أي سماء

فحمل رمز الصحراء دلالة جفاف الحياة العربية قبل الهزيمة، وجاء الظمأ ليحمل دلالة التطلع إلى النصر،والغيث حمل دلالة النصر.

ثالثا-الوصف المباشر: ومنه قول الرصافي:

لَقِيتُها لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الإمْلاقُ مَمْشَاهَا
أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ والرِّجْلُ حَافِيَةٌ وَالدَّمْعُ تَذْرِفُهُ في الخَدِّ عَيْنَاهَا

وهناك تصنيفات أخرى للصورة فمن حيث البناء تقسم على ثلاثة أقسام : مفردة و مركبة وكلية، ومن حيث مكونات الصورة تقسم على قسمين هما: الحسية والذهنية، وتقسم الحسية بدورها على ستة أقسام هي: السمعية ، والبصرية،و الشمية، والذوقية، و اللمسية، والنوع السادس يسمى تراسل الحواس، وهو يعني تبادل الحواس لوظائفها،ومنه قول الشابي :

ظمئت إلى الظل تحت الشجر ظمئت إلى النور فوق الغصون

ثالثا-الموسيقى: ليست الموسيقى سمة للشعر فحسب بل يحفل بها النثر ولا يخلو منها النص القرني الكريم أيضا،ويمكن أن نقسم الموسيقى على قسمين موسيقى الشعر و موسيقى النثر

١-انظر: حركة الشعر العربي من خلال اعلامه في سوريا، د.احمد بسام/٣٨٢-٣٨٣

١- موسيقى الشعر(الموسيقى الخارجية)

للشعر قدرة خاصة على تحريك الوجدان واستمالة القلوب، لاقترانه بالموسيقى، المتمثلة بالوزن والقافية،والوزن ركن أساسي من أركان الشعر ،و يعرفه ابن رشيق بأنه " أعظم أركان حد الشعر وأولاها به خصوصية" ويتكون من ستة عشر بحرا هي: الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المجتث ، المتقارب ، المتدارك يستعين بها الشعر العمودي ويأخذ الشعر الحر الصافية منها، والبحور الصافية هي بحور تعتمد تفعيلة واحدة تتكرر في السطر الشعري.

أما القافية : فيقصد بها آخر ثلاثة أحرف أو حرفين أو الحرف الأخير في البيت الشعري ، وهي تمنح النص الشعري رنّه موسيقية متناغمة في كل أبيات القصيدة في الشعر العمودي ولا يلتزم بها الشعر الحر والذي قد ينوع القوافي في النص الواحد.وفضلا عن الإيقاع العروضي الذي يشكل ميزة الشعر والذي يسمى الإيقاع الخارجي يستعين الشعر بنوع آخر من الموسيقى لرفع الإيقاع وتسمى الموسيقى الداخلية وهي ذاتها التي يستعملها النثر، والتي أسبغت الإيقاع على النص القرآني

٢- موسيقى النثر(الداخلية للشعر)

إن اللفظ عند الأديب ليس أداة المعنى فقط بل يساهم في تشكيل الموسيقى أيضا، ولا تعد موسيقى النثر سمة للأدب الحديث ، فهي موجودة في سجع الكهان(وهي نصوص نثرية موجزة قصيرة مسجوعة استعملها الكهنة للتأثير في المتلقي) وان وجودها في القران الكريم دليل على عدم احتكار الشعر لها، كما أن النثر أيام الجاحظ كان يلذ العقل وحده ولكنه يلذ الأذن والشعور أيضا، وتختلف موسيقى النثر عن الشعر بأساليبها وبانتظام موسيقى الشعر التي تتدفق من كل أجزاء النص، بينما موسيقى النثر قد تختفي في جزء تظهر في جزء أخر، ومن أهم الوسائل التي تشكلها:

ا- التكرار: وهو أنواع تكرار جملة أو لفظ أو حرف يساهم في خلق وحدة إيقاعية نتيجة هذا التكرار فضلا عن إسهامها في توجيه الأذهان إلى هذه اللفظة للإيحاء بالدلالة، قال تعالى " وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ *إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ(" (القيامة/٢٩و٣٠)

٢-المحسنات البديعية اللفظية : من الفنون البلاغية التي تعتمد اللفظ لخلق الإيقاع والتأثير في المعنى، وهو أنواع ندرس منها الجناس والسجع

أ- **الجناس:** وهو اتفاق كلمتين في اللفظ (النغم) واختلافهما في المعنى؛ لإحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ، فلا جناس في الألفاظ إذا تشابه معناها بل تسمى تكرارا ، لذا يقال لا جناس في نمام ونماس لأنهما بمعنى واحد ويزداد الجناس جمالًا إذا كان نابعًا من طبيعة المعاني التي يعبر عنها الأديب ولم يكن متكلفًا وإلا كان شكلًا لا قيمة له، وهناك نوعان من الجناس، الجناس التام والجناس الناقص.

١- الجناس التام: يتفق فيه اللفظان المتجانسان في انواع الحروف، وعددها، وهيئتها، وترتيبها.قال تعالى: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ" (الروم/٥٥) ومثاله في الشعر:

حدق الآجال آجال والهوى للمرء قتال

(الأولى جمع إجل وهو قطيع بقر الوحش، والثاني جمع أجل منتهى العمر)

٢-الجناس الناقص: يختلف فيه اللفظان المتجانسان في أنواع الحروف، أو عددها، أو هيئتها، أو ترتيبها، وقد يختلفان في ركنين ومثاله في القران قوله تعالى: "وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ **"(النمل/٢٢)** ومثاله في الشعر: حُسامُك فيه للأحباب فتحٌ ورُمحكَ فيه للأعداء حتفُ

ب-السجع : وهو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير، ويكثر السجع في النثر ؛ فسمي قافية النثر،ولم يخلُ الشعر منه:

فنحن في جزل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل

وأفضل أنواع السجع عند تساوى فقراته. ويحدث السجع نغمًا موسيقيًا يثير النفس وتطرب إليه الأذن إذا جاء غير متكلف. وهو موجود في القران الكريم ، وله تسمية خاصة في الدراسات القرآنية ويسمى (الفاصلة)

جـ تقسيم الجمل: ان انشاء جمل متساوية او متقاربة يخلق نوعا من الإيقاع نتيجة الاحساس بالمسافة الزمنية للنطق والصمت

د- تكرار الصيغة الصرفية: فاختيار ألفاظ ذات وزن صرفي واحد يخلق إيقاعا يقارب إيقاع تفعيلات الشعر،ومنه قول الشاعر:

آه.. يا سيدتي
لو كان الأمر بيدي ..
إذن لصنعت سنةً لك وحدك
تفصلين أيامها كما تريدين ..
وتسندين ظهرك على أسابيعها كما تريدين
وتتشمسين ..
وتستحمين ..
وتركضين على رمال شهورها ..
كما تريدين ..

رابعا-البناء

لغة هو الرصف والتنسيق، و اصطلاحا هو الأسلوب الذي يختاره الأديب لعرض موضوعه، و وظيفته تنظيم وتنسيق العناصر المتعددة فيخضعها للتوحد والانسجام ؛ ليكون البناء الإطار العام الذي يضمها "والتناسق في التعبير هو : أن يهيئ الأديب لحظة التعبير للألفاظ نظاما ونسقا وجوا يسمح لها بأن تشع شحنتها من الصور و الظلال ،و الإيقاع ،وأنت تناسق ظلالها وإيقاعها مع الجوالشعوري الذي تريد أن ترسمه ،و ألا يقف بعدها عند الدلالة المعنوية الذهنية ، وألا يقيم

اختياره للألفاظ على هذا الأساس وحده"[1] ومن أنواع البناء:

١- **بناء التناظر**: ويقوم على الجمع بين فكرتين أو صورتين متناقضتين

٢- **بناء التكرار**: يعتمد على ذكر لفظ أو جملة في بداية أو نهاية النص أو الفقرة لتربط بين أجزائه، وبذا يكون للتكرار عدة وظائف هي وظيفة إيقاعية ودلالية وبنائية.

٣- **البناء الدائري**: إن يبدأ النص من النهاية ثم يعود إلى البداية ويغلب استعماله في الروايات والقصص

٤- **البناء السردي**: يبنى فيه النص على شكل قصة سردا أو حوارا ، وللحوار دور في خلق نوع من الإيقاع الذهني ؛ لتنوع الأصوات بتنوع الشخصيات المتحاورة

وقد يستعمل الأديب اكثر من نوع واحد في نصه ومثاله قول احمد مطر:

رجل ابيض يغفو مبتردا في الظل

رجل اسود يعمل محترقا في الحقل

هذا الأسود يجني (القطن)

وذاك الأبيض يجني عرق الأسود

موضوعات لغوية

العـــدد

أولا: حكم العدد

١ــ الأعداد التي تخالف المعدود

إن الأعداد من (٣ــ ١٠) تخالف معدودها ، فإذا كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا نحو(أربعة أشهر) فالعدد (أربعة) مؤنث لأن معدوده مذكر وإن كان المعدود مؤنثا كان العدد مذكرا نحو سبع سماوات فالعدد (سبع) مذكر لأن معدودة سماوات مؤنث وهكذا الحال في بقية أعداد هذه الفئة ،وتحافظ هذه الأعداد على مخالفتها في التركيب والعطف باستثناء العدد (١٠) إذ يطابق معدوده عند التركيب ، ويخالفه عند الإفراد نقول: قرأت عشر قصص، و قرأت ثلاث عشرة قصة، ومنه قوله تعإلى:"سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا" (الحاقة/٧)

١- دور جرس اللفظة القرآنية في التناسق الفني في آيات البعث والحشر . أ قويدر قيطون ، مجلة اللغة العربية وادابها ، العدد٦، ٢٠١٤م/٤٣

٢- الأعداد التي تطابق المعدود

أ- العدد (واحد واثنان): وهما يوافقان معدودهما في التذكير والتأنيث دائما سواء كانا مفردين أو مركبين أو معطوفين،ومثاله: عندي قصة واحدة ولدي كتاب واحد، ولدي قصتان اثنتان .

ب- العدد (١٠ المركب) ، ومنه: وليس كثيراً ألف خل وصاحب وإن عدواً واحداً لكثير

جـ - إن العدد إذا صيغ على وزن(فاعل) من العدد المفرد أو المركب أو المعطوف فإنه يبقى موافقا لمعدوده في التذكير والتأنيث. مثل قولنا: قرأت الصفحة الخامسةَ والعشرين من الكتاب

٣ـ الأعداد التي تبقى بصورة واحدة

أ- وهي الأعداد من (١٠٠ـ ١٠٠٠) و(مليون) وهذه تكون بلفظ واحد مع المعدود المذكر والمؤنث ومثاله : ألف رجل، مئة امرأة ، مئتا دينار،.ومنه قوله تعالى:" فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ " (البقرة /٢٦١)

ب-وتندرج ضمنها ألفاظ العقود من (٢٠-٩٠) أيضا وهذه الأعداد تكون بلفظ واحد سواء أكان المعدود مذكرا أو مؤنثا ،ومنه قوله تعالى:"وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا"(الاحقاف/١٥)

ثانيا: حكم تمييز العدد:

١- جمع مجرور : يكون تمييز الأعداد من (٣ـ ١٠) جمعا مجرورا نحو : سبع سماواتٍ

٢- المفرد المجرور: يكون تمييز الأعداد (١٠٠ـ ١٠٠٠) ومليون ومضاعفاتها مفردا مجرورا نحو: ألف رجل .

٣- المفرد المنصوب

أ- الأعداد المركبة :من (١١ـ١٩) يكون تمييزها مفردا منصوبا دائما نحو أحد عشر كوكبا .

ب- ألفاظ العقود من (٢٠-٩٠) يكون تمييزها مفردا منصوبا دائماً نحو ثلاثون رجلا ، وعشرون امرأةً

جـ- الأعداد المعطوفة من (٢١-٩٩) فيكون تمييزها مفردا منصوبا دائما

الأحكام الإعرابية للعدد :

الأعداد بجميع أقسامها تعرب إعراب الأسماء و بحسب موقعها في الجملة رفعا ونصبا وجرا غير أن الأعداد المركبة تبنى على فتح الجزأين ثم تعرب محلا حسب موقعها في الجملة وتجدر الإشارة إلى أن ألفاظ العقود تعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به ، والعدد(٢) يعرب إعراب المثنى فهي ملحق به

انـــواع الـهـمـــزة

الهمزة حرف صحيح يقبل الحركة ، ويقع في **أول** الكلمة وفي وسطها **و**في آخرها

أولا: الهمزة الأولية:وهي الهمزة التي تأتي في بداية الكلمة وتقسم على قسمين:

١- همزة الوصل: هي همزة ينطق بها في أول الكلمة بالحركات المعروفة (فتح – ضم – كسر) دون أن ترسم على الألف ويختفي نطقها إذا وقعت الكلمة في وسط الكلام ، والغرض من همزة الوصل هو التوصل بنطق الساكن في بداية الكلمة فالعربية لا تبتدئ بساكن مطلقا، كما يمكن رسمها على شكل صـ فوق الألف.وتأتي في مواضع وهي:

١- في الحرف: ولا تأتي الا في حرف واحد فقط يبدأ بهمزة هو ' ال التعريف مثال : الناس.
٢-في الأفعال : تقع همزة الوصل أول كل فعل من الأفعال التالية:
أ – فعل الأمر من الفعل الثلاثي مثل : افهمْ و اكتبْ
ب – الفعل الخماسي في الفعل الماضي منه : استمعَ ، وأمره مثل استمعْ، ومصدره مثل : استماع .
ج – الفعل السداسي في الفعل الماضي منه : استغفرَ ، وأمره :استغفرْ ، ومصدره مثل :استغفار.
٣- في الأسماء التالية : اسم،و ابن،و ابنة، وامرؤ ،و امرأة، و اثنان ،و اثنتان و(ايم و ايمن ، إذا أريد بهما القسم)

٢- همـــزة القطـــع : تُنطـــق همـــزة القطـــع ســـواء أكانـــت فـــي بدايـــة الكـــلام أم فـــي درجـــه ، وترســـم علـــى شـــكل (ء)، تُكتـــب فـــوق الألـــف إذا جـــاءت مفتوحـــةً أو مضـــمومة، بينمـــا تُكتـــب تحـــت الألـــف إذا جاءت مكسورة وتاتي في مواضع

١- تقـــع فـــي بدايـــة كـــل الأســـماء مثـــل: أحمـــد، أســـامة،ماعدا مجموعـــة مـــن الأســـماء التاليـــة :

اسم،و ابن،وابنة، وامرؤ ،و امرأة، و اثنان ،و اثنتان، و ايم و ايمن

٢-الحروف: كل الحروف يبدأ بهمزة هي همزة قطع مثل: إن، أن، إلى، أو، ماعدا "ال".

٣- ماضي الفعل الثلاثي ومصدره مثل: أكل، أكلاً، أخذ، أخذاً

٤- ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره مثل: أقبلَ، أقبلْ، إقبال

ثانيا- الهمزة الوسطية: وهي همزة يسبقها حرف أو أكثر ويليها حرف أو أكثر، مثل قائد.

١- تكتب الهمزة بما يناسب الحركة الأقوى بالمقارنة بين حركتها و حركة ما قبلها، الحركات ثلاث وهي :الفتحة ، الضمة، الكسرة، و كل حركة لها حرف مد يناسبها ،فالفتحة يناسبها الألف ،و الضمة و تناسبها الواو ،و الكسرة و تناسبها الياء

٢-بما أن علينا كتابة الهمزة على ما يناسب الحركة الأقوى، لابد من معرفة ترتيب الحركات بحسب قوتها ونبدأ بالأقوى :- ١- الكسرة ٢- الضمة ٣- الفتحة ٤- السكون

٣- تكتب الهمزة الوسطية على السطر في الحالات التالية:

أ- إذا كانت مفتوحة بعد حرف مد الألف ، نحو : تفاءَل ، عباءَة .

ب- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة بعد حرف مد الواو، نحو: مقروءَة – مروءَة

٤- تكتب على كرسي الياء إذا كانت الهمزة مفتوحة مسبوقة بحرف مد الياء نحو: مشيئة ، بيئة

٥- تعامل الهمزة المتطرفة معاملة الوسطية إذا اتصلت بضمير، ولما كانت الهمزة حرفها الأخير ستتغير حركتها الإعرابية ومن ثم يتغير شكلها الكتابي نحو إن أبناءَنا مجتهدون – أبناؤُنا ليسوا كأبائِكم.

ثالثا-الهمزة المتطرفة

وهي الهمزة التي تأتي في نهاية الكلمة، ولما كانت هي حرفها الأخير الذي تظهر عليه الحركات الإعرابية؛ اعتمدنا على حركة ما قبلها فقط واستبعدت حركة الهمزة لأنها ستكون متغيرة وسيكون للكلمة أكثر من شكل كتابي إذا ما اعتمدت ؛لذا

١-كتب الهمزة على حرف الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحًا-عليه حركة الفتحة ، مثل: يقرَأُ

٢- تكتب الهمزة على حرف الواو إذا كان الحرف الذي قبلها عليه حركة ضمٍّ ، مثل: يجرُؤ، تهيُّؤ.

٣- تُكتب الهمزة على كرسي الياء في حال كان ما قبلها مكسورًا ، مثل: يتكِئ، لاجئ.

٤- تُكتب الهمزة المُتطرفة على السَّطر إذا سُبقت بساكنٍ، مثل: جزأْء، هدوْء.

تنوين الهمزة المتطرفة المكتوبة على السطر بالفتح

١- إن سُبقت الهمزة بألف ، لم نكتب ألفا بعدها ، ونكتفي بالألف قبلها ، ونضع تنوين النصب فوق الهمزة مباشرة مثل:أسماءً

٢-إن لم تُسبق الهمزة بألف ، وكان الحرف قبلها لا يُمكن وصله بها ، كتبنا ألفا : جزءًا - تبوُّءًا

٣-إن لم تُسبق الهمزة بألف ، وكان الحرف قبلها يُمكن وصله بها ، كتبنا ألفا ووضعنا تنوين النصب :عبئًا

الضاد والظاء

سُميت اللغة العربية بلغة الضاد بسبب احتوائها على حرف الضاد الموجود فيها دوناً عن غيرها من لغات العالم الأخرى، وقيل في مدح الرسول الكريم (ص)" أفصح من نطق بالضاد" ومن المعروف أنّ حرف الضاد يعد من أصعب الحروف نطقاً؛ إذ أنّ القبائل العربية اتصفت بقدرتها على قراءة هذا الحرف بسهولة ويسر ودون أية معاناة أو صعوبة، تختلف الضاد عن الظاء في الكتابة والنطق ، لكن مشكلة اللبس بينهما تأتي من اشتراكهما في بعض الصفات وما أصاب اللسان العربي من عجمة لاستعمال اللهجة المحكية والابتعاد عن العربية الفصيحة.

فكل حرف له مخرج معين وصفة يتصف بها ويتميز عن غيره. وإذا أردت معرفة مخرج أي حرف من الحروف فسكِّنه بعد همز الوصل، أو شدده، فحيث انقطع الصوت، فإن ذلك مخرج الحرف المطلوب. وإذا سكنت الضاد بعد همز الوصل، فإن الصوت ينقطع عند حافة اللسان وما يليها من الأضراس؛ ولهذا قال العلماء: مخرج الضاد من أول حافة اللسان إلى ما يلي الأضراس من الجانبين أو من أحدهما، وأما صفاته فمنها: الاستعلاء وهو ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى. ومنها: الانطباق أو الإطباق. وهو انطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق ومنها: الاستطالة وهي: امتداد الصوت من أول حافة اللسان مع ما يليها من الأضراس، فإن زادت عن ذلك أشبهت الظاء والتبست به.أما الظاء: فبالنظر لقاعدة معرفة مخرج الحرف المذكورة، فإن مخرجه من

طـــرف اللســـان وأطـــراف الثنايـــا العليا.وهـــذا أبـــرز مـــا يفـــرق بـــين الضـــاد والظـــاء، وذلـــك لاشـــتراكهما فـــي الاســـتعلاء والإطبـــاق والجهر.وبـــذا يكـــون الفـــرق بينهمـــا فـــي مخـــرج الحـــرف أولا والفرق الثاني هو صفة الاستطالة التي تتسم بها الضاد وتفتقر إليها الظاء ،

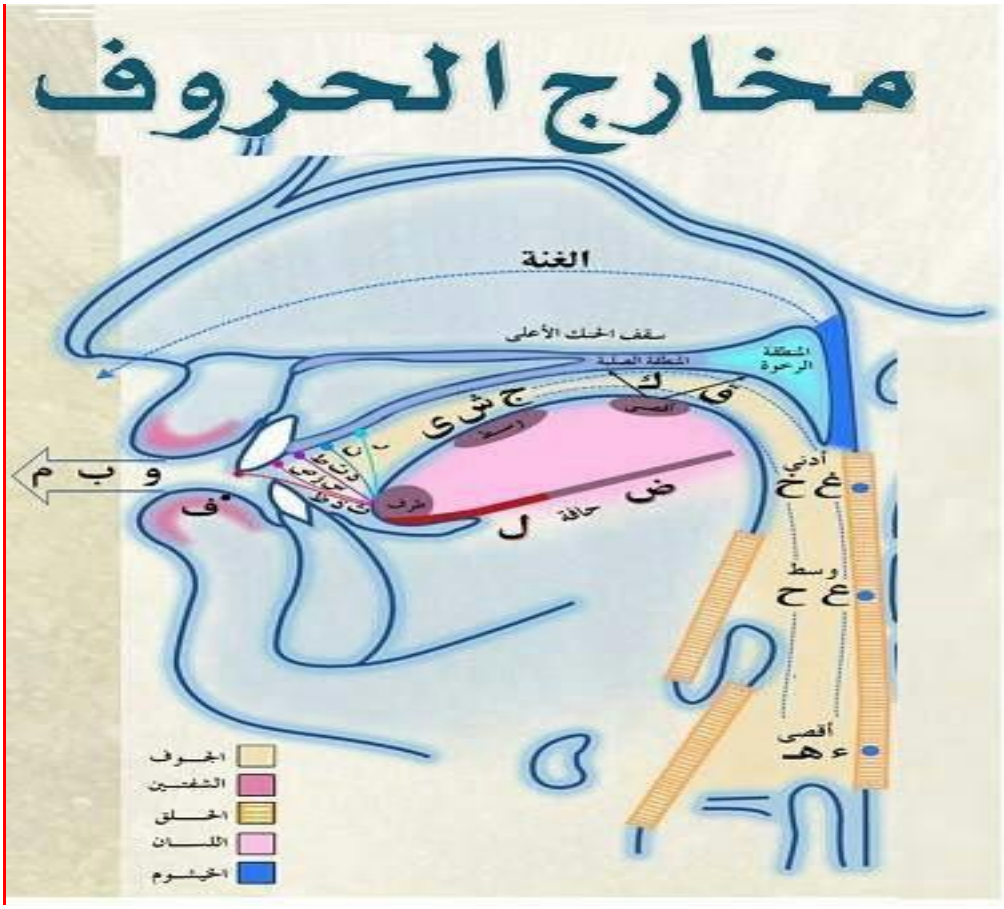

و للتمييز بينهما يمكن اعتماد وسائل وهي:

١- الانتباه إلى مخارج الحروف فمخرج الضاد من إحدى حافتي اللسان، والظاء من مقدمة اللسان.

٢- استعمال اللفظ المصري لهما ، إذ يلفظون الضاد دالا ، والظاء زايا ، فالضيف عندهم ديف ،و الظريف زريف

٣- إحصاء الكلمات المكتوبة بالظاء لأنها اقل من المكتوبة بالضاد. ونذكر هناك الكلمات التي يتغير معناها ان كتبت ظاء عن كتابتها بالضاد ومنها:

- بظ حرك المغني اوتار العود / البض الجسد الرقيق والجلد الممتلئ

- البيظ للنمل / البيض عامة

ـ حظر منع / حضر عكس غاب

ـ الحظ نصيب / حضَّ حثَّ

ـ غيظ غضب / غيض غار واختفى الماء في الأرض

- الظَلَع : العيب / الضلع العود الذي فيه عرض و اعوجاج

ـ ظن الشك / ضن بَخِلَ

- الظين البخيل- الظنين المتهم/ الضن

- العظ بغير الأسنان كعظ الحروب والزمان /العض بالأسنان ..

- الفظاء الرحِم / الفضاء الساحة

ـ الفظ القاسي ، السيء الخلق/ الفض التفرقة

ـ ظفر ظفر الإصبع وظفر بمعنى انتصر / و ضفر نسج الشعر.

- ظج : صاح في الحرب صياح المستغيث / ضج صاح في غير الحرب

- الظد : قبيح الوجه / الضد المثل والمخالف

ـ النظر الرؤية / النضر الحسن

- الظِر :(بالكسر أو الضم)الحجر أو المدور المحدد ، أما الضر فضد النفع والضرير الذاهب البصر.

ـ ظل بمعنى بقي والظل بمعنى الفيء / ضل بمعنى ضاع

الاحطاء اللغوية الشائعة

الخطأ	الصواب
اكد على الشيء	اكد الشيء
باشر بالعمل	باشر العمل
بت في الامر	بت الامر
حاز على المال	حاز المال و احتازه
ادمن على الشيء	ادمن الشيء
وضع الكتب فوق بعض	وضع الكتب بعضها فوق بعض
ينبغي عليه	ينبغي له
اجتمع به	اجتمع معه
حل الرجل على القوم ضيفا	حل الرجل بالقوم ضيفا

احتاجه	احتاج اليه
دعوت فلانا للعشاء	دعوت فلانا إلى العشاء
بالرفاه و البنين	بالرفاء و البنين
بالرغم من ، و رغم	على الرغم من
استند على	استناد إلى
جاء فقط محمد	جاء محمد فقط
يكاد لا يبصر	لا يكاد يبصر
مناط	منوط
بالتالي	من ثم
يعتبر	بعد
بالاضافه إلى	فضلا عن
نموذج	انموذج
اثناء	في اثناء
الهامه،الهام	المهمة ، المهم
الحاوي	المحتوي على
مبروك	مبارك

ملاحظات

١- تسقط ياء ثمانية مع الرفع والجر وتثبت عند النصب والإضافة نحو

جاء ثمانٍ ، و مررت بثمانٍ

رأيت ثمانياً ، و ثمانية رجال وثماني نسوة و ثماني مئة

٢- حيث ظرف مكان فقط، أما إذ فهي ظرف زمان ومكان يفيد التعليل والتفسير والتوضيح.

الألف الممدودة والمقصورة

الألف هو أول حرف من حروف الهجاء،وهي تكتب ألفا ممدودة في أول و وسط الكلمة إلا أنها في نهاية الكلمة قد تكتب ممدودة أو مقصورة ، وتكون الألف الممدودة في الحروف والأسماء والأفعال. وتسمى الالف اللينة وهي لا تقبل الحركات اما الهمزة فتسمى الالف اليابسة وهي تقبل الحركات

•**أولا – الألف اللينة في الحروف**: جميع حروف المعاني تكتب ألفها المتطرفة على صورة ألف نحو :لا ، ألا ،لولا،هلاَّ،كلاَّ، لوما ..ماعدا أربعة هي(حتى ، إلى ،على ، بلى) فإنها تكتب في صورة ياء.

•**ثانيا- الألف اللينة في الأسماء**:

أ- في الأسماء الثلاثية المعربة:

١-تكتب مقصورة إذا كان أصلها ياء ،ويساعد على معرفة أصلها صياغة المثنى من الكلمة نحو:فتى لأن المثنى منها فتيان ،كما تكتب في صورة ألف ممدودة إذا وجدناها واوا في المثنى نحو: كلمة عصا أصلها واو لأن المثنى منها عصوان وكذلك قفا قفوان.

٢-تكتب الألف اللينة بصورة ألف إذا كان أصلها واوا نحو: الخطا ،الضحا ،العَشاء،العِدا،الشَّذا ،الرُّبا،الفلا ،الذُّرا..

٣- تكتب كذلك بصورة الياء إذا كان أصلها ياء نحو:الندى ،الردى ،المنى ،القرى ،الرحى..

ب- في آخر الأسماء المبنية : هناك خمسة أسماء مبنية تكتب ألفها بصورة ياءوهي :

-لدى : ظرف زمان أو مكان حسب السياق

-أنَّى : اسم استفهام – ظرف مكان

-متى : ظرف يسأل به عن الزمان

-أولى : اسم إشارة يشار به إلى الجمع مطلقا مذكرا و مؤنثا عاقلا وغير عاقل

-الألى : اسم موصول يستعمل مع العقلاء في جمعي المذكر والمؤنث

أما بقية الأسماء المبنية فإنها تكتب على صورة ألف في آخرها نحو : أنا ، هذا ، مهما ، إذا ، حيثما..

ج – الألف اللينة في آخر الأسماء غير الثلاثية :

تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء غير الثلاثية بصورة ألف ممدودة إذا كان قبل الألف ياء نحو : الدنيا ، العليا ، البقايا ، الرؤيا ، الوصايا ، المحيا ، العطايا ، الهدايا ، السجايا

أما إذا لم يكن قبل الألف ياء فإنها تكتب في صورة الياء مطلقا نحو: الأقصى،الأدنى،القتلى،ليلى ،مصطفى، مرعى مستشفى..

ملاحظة ١- كلمة يحيى اسم علم رسمت الألف اللينة فيه على شكل الياء للتفريق بينه وبين الفعل المضارع يحيا.

٢- هناك أسماء أعجمية تكتب ألفها ياء وهي : موسى ، عيسى ، كسرى ، بُخارى.

•ثالثا - الألف اللينة في آخر الأفعال الثلاثية:

١- تكتب الألف اللينة ممدودة في آخر الأفعال الثلاثية إذا كان أصلها واوا نحو:

خطا يخطو ، دنا يدنو ، غزا يغزو ، نجا ينجو ، سما يسمو ، تلا يتلو ، رنا يرنو..

٢- تكتب الألف اللينة بألف مقصورة على صورة ياء إذا كان أصلها ياء نحو :هدى ،جرى، بكى، رمى ،حكى، سعى، مشى ، بغى ، وفى ، نوى ، وقى..

ملاحظة

لمعرفة أصل الألف اللينة يمكن الرجوع إلى صيغة الفعل المضارع نحو : دعا يدعو ، جلا يجلو ، رمى يرمي ، جَزى يجْزى ، بنَى يبْني..

أو الرجوع إلى صيغة المصدر ، ومن الأمثلة على ذلك : سعى ألفه أصلها ياء لأن مصدره السّعي ،و غزا ألفه أصلها واو لأن مصدره الغزو ، ويمكن تطبيق هذا على الألف اللينة في وسط الكلمة لمعرفة أصلها ومن الأمثلة على ذلك : عاد يعود، مال يميل. ... أو إضافة تاء الفاعل (المُتكلّم) إلى الكلمة، نحو:

(دعا) أم (دعى)؟ أضف لها تاء الفاعل (المُتكلّم) ستُصبح: دَعوْتُ. أصلها الواو؛ لذلك هي: (دَعَا). إذا رجعنا إلى مُضارعها (يدعو) سنجد أنّ أصل الكلمة واوًا.

ونحو (جنى) أم (جَنَا)؟ أضف لها تاء الفاعل (المُتكلّم) ستُصبح: جنيتُ. أصلها الياء؛ لذا هي: (جنَى). إذا رجعنا إلى مُضارعها (يجني) سنجد أنّ أصل الكلمة ياءً.

•**رابعا – الألف اللينة في آخر الأفعال غير الثلاثية**:

-تكتب الألف اللينة بصورة ألف ممدودة في غير الأفعال الثلاثية إذا كان قبلها ياء نحو :استحيا ،أحيا ، أعيا ، تزيَّا..

-أما إذا لم يكن قبل الألف ياء فإن الألف اللينة في غير الثلاثي تكتب بصورة ياء مطلقا نحو :اهتدى ، ألقى ، استولى ، صلَّى ، زكَّى ، أعطى ، أدلى ، أملى ، أجرى ، أهدى ، أعفى ، آخى ، ارتقى ، استوى ، استعلى..

علامات الترقيم والتنقيط

وهي إشارات توضع في أثناء الكتابة أوفي آخرها؛ لتعيين مواقع: الوقف، والفصل، والابتداء، وغير ذلك، في الكلام؛ مما يكشف عن مقاصد الكاتب في تعبيره الكتابي.وكان العرب من أوائل من اهتم بعلامات الترقيم كما هو ظاهر في كتابة المصحف الشريف.

وترجع أهمية علامات الترقيم في الكتابة إلى ما تقدمه للنص من وضوح ويسر؛ فهي تيسر عملية الفهم على القارئ في أثناء قراءته، فلا يتشتت عقله في الربط بين الأحكام، ولا يتعثر لسانه في قراءة نصٍ ما: قديماً كان أو حديثاً؛ فكما تستعمل الانفعالات النفسية، والحركات اليدوية، ورفع الصوت وخفضه...إلخ؛ للتعبير الجيد في أثناء التحدث- كذلك تحتاج الكتابة إلى ما يحل محل هذه الدلالات.

انواع و مواضع علامات الترقيم:

أولاً- علامات الوقف:

١- الفاصلة (،) توضع بين المعطوفات: مفردات، أوجملاً، وبعد المنادى، وبعد أنواع الشيء، وأقسامه، وأجزائه.

٢- الفاصلة المنقوطة (؛) توضع بين جملتين ثانيتهما مسببة عن الأولى، أوسبباً لها، كما توضع بين الجمل الطويلة؛ لأجل التنفس.

٣- النقطة، أوالوقفة .(.) توضع في آخر كل جملة تامة، وفي آخر الفقرات، وفي آخر الكلام كله.كما يستحب أن توضع بعد الرموز المختزلة، لا سيما إذا كان بعدها كلام.

٤- الشرطة المائلة .(/) توضع بين أرقام اليوم والشهر والعام في التاريخ، كما توضع بين السطور في المخطوطات المحققة؛ لتحديد بداية السطر ونهايته في الأصل.ويستعملها الباحثون -في توثيق النص- للفصل بين رقم الجزء ورقم الصفحة، في الكتب ذات الأجزاء.كما تستعمل م للفصل بين اسم الشخص ومسماه الوظيفي، أوالمهني، أواللقب والكنية.

ثانياً- علامات النبرات الصوتية:

١- النقطتان الرأسيتان.(:) توضع بعد ألفاظ القول، وقبل ذكر الأمثلة، وبين أقسام الشيء وأنواعه، وقبل الكلام المُبَيِّن لما سبقه.

٢- علامة الحذف.(...) توضع للدلالة على أن في مكانها كلاماً محذوفاً، أومضمراً؛ لسببٍ ما.

٣- علامة الاستفهام (؟.(توضع في آخر كل استفهام؛ سواء أكانت كلمة الاستفهام موجودة في الجملة أم مقدرة، وإذا خرج الاستفهام عن غرضه الأصلي.. يستحب أن يوضع بعد علامة الاستفهام علامةُ التعجب(!).

٤- علامة الانفعال، أوالتعجب .(!)توضع بعد التعبيرات الانفعالية: كالتعجب، والفرح، والحزن، والاستنكار، والتهديد، والدعاء، والمفارقة، ونحو ذلك. وبعد الاستفهام -بعد علامته- الذي خرج عن غرضه الأصلي، هكذا: ؟ !

٥- النقطتان الأفقيتان .(..) توضعان غالبا بين جمل الشرط والجزاء، والقسم والجواب؛ خاصة إذا طال الركن الأول.ويمكن أن توضعا بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول.

ثالثاً- علامات التنصيص:

١- علامة التنصيص.(«») يوضع بينهما كل كلام منقول بنصه وحرفه، وهي مهمة جدا في البحوث العلمية.

٢- الشرطة، أوالوصلة.(-) توضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول؛ لربط الكلام، مثل النقطتين الأفقيتين وعلامة المساواة.وتوضع بين العدد ومعدوده، كما توضع لفصل كلام المتخاطبين في المحاورة.وكذلك بين الكلمات المسرودة، والكلمات المتقطعة.كما تستخدم بمعنى (إلى) أو(حتى)... كأن تشير إلى صفحات في مرجعٍ ما، فتقول: (ص. ٥ – ١٠)

٣- الشرطتان.(- -) يوضع بينهما الجمل الاعتراضية، والجمل الدعائية، كما يضع البعض بينهما كل كلمة تفسيرية.

٤- القوسان.( ) يوضع بينهما الكلمات والعبارات التفسيرية؛ للانتباه إليها، كما يكتب بينهما الجمل الاعتراضية، وألفاظ الاحتراس، ونحو ذلك مما يحتاج إلى الإبراز.وأستحسن أن يُكتب بينهما توثيق النصوص في متن الصفحة، ليس في حاشيتها، بخط أصغر قليلاً من خطِّ النص.يستعمل الباحثون ومحققو التراث قوسين صغيرين هكذا:( ) لوضع الرقم المشار إليه في حاشية الصفحة.

٥- القوسان المعكوفان، أوالمعقوفان.[ ] يوضع بينهما الزيادة التي ليست بالأصل؛ لتفادي الخلط، وغالباً ما يستخدمهما محققو التراث. وهي مهمة جداً .كما يكتب بينهما بعض الباحثين المعاصرين مصدر كتابتهم في متن الصفحة.

٦- القوسان العزيزان، أو المزخرفان { } يوضع بينهما النص القرآني الكريم فقط.[١]

بعض القواعد الإملائية

١- التاء المربوطة والمفتوحة

متى نطقت التاء هاءً فاكتبها مربوطة ، فالتاء المفتوحة لا تنطق الا تاءً

٢- كيف نميز بين الهاء الواقعة في نهاية الكلمة والتاء المربوطة(ة ـة)

حرف الهاء ينطق دائماً هاء في أي وضع كانت فيه الكلمة، سواء عند القطع، أو الوصل بكلمة أخرى مثل «كتابه.. بلده.. أرضه.. عالمه.. له..»، وهي تكون ضمائر مضافة.. أما حرف التاء المربوطة، فإنه ينطق هاء في حالة نطق الكلمة مفردة، أي القطع أو نطقها مضافة لكلمة أخرى، أو داخل عبارة من دون تشكيل.. أما عندما ننطقها مضافة لكلمة أخرى أو نلفظها داخل عبارة مشكلة، فإن التاء المربوطة عندها تنطق تاء. فمثلاً يمكننا نطق التاء المربوطة هاء في كلمات مثل «كلمة».. لكن عند إضافتها إلى كلمة أخرى أو وضعها داخل عبارة وتشكيلها، فإنها تنطق تاء.. مثل «كلمة خير»

٣- الفرق بين الهمزة والالف

الألف تسمى الالف اللينة ومن مميزاتها أنها ساكنة ولا تقبل إحدى الحركات الثلاث عكس الهمزة وتسمى الالف اليابسة والتي تقبل الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة ، ولا تقع كذلك في أول الكلمة لأنها ساكنة (واللغة العربية لاتبدأ بحرف ساكن) لذلك نجد الألف اللينة في وسط الكلمة وفي آخرها.

٤- متى تزاد الالف في اخر الكلمة:

– تزاد الألف في آخر الأفعال المتصلة بواو الجماعة – كتبوا – شربوا – أخذوا – لن يكتبوا – لم يحفظوا

تسمى هذه الألف ألف التفريق أو ألف الفصل ، وتزاد هذه الألف لنفرق بين واو الجماعة وبين الواو التي هي جزء من بنية الكلمة . – أدعو – أرجو – يغزو – يصحو – يسمو – لتعرف الحرف الأصلي

كما تزاد للتنوين بالفتح ، وفي الشعر تزاد نهاية البيت الشعري وتسمى الف الاطلاق.

١- انظر: علامات الترقيم في الكتابة العربية، محمود عبد الصمد الجيار، شبكة الانترنت:

Khttps://vb.tafsir.net/tafsir35009/#.W5v1XBagfIU